

## الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[ 53 ] الخروج في خوخة أبي بكر للهجرة: ويقولون: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) قد خرج إلى الغار من خوخة لبيت أبي بكر (1). وعند البخاري: أنه " صلى الله عليه وآله وسلم " ذهب إلى أبي بكر ظهرا، ومن ثم ذهب إلى الغار (2). ونقول: 1 - لقد كذب الحلبي ذلك، وقال: (والاصح: إنما كان خروجه من بيت نفسه) (3) ". 2 - تقدم في أوائل هذا الفصل: أن أبا بكر جاء إلى بيت النبي فوجد عليا نائما مكانه، فاخبره علي " عليه السلام " بذهاب النبي " صلى الله عليه وآله وسلم " نحو بئر ميمون، فلحقه في الطريق: وكيف يكون قد خرج إلى الغار من خوخة أبي بكر؟ ! وكيف يكون قد خرج إلى الغار ظهرا؟. 3 - إن سائر الروايات نص على أن المشركين قد جلسوا على باب النبي " صلى الله عليه وآله وسلم " إلى الصباح. فخرج من بينهم في فحمة العشاء. وبقي علي (عليه السلام " نائما مكانه. وهذا يكذب أنه قد خرج ظهرا. \_\_\_\_\_ (1) تاريخ الخميس ج 1 ص 324 وتاريخ الامم والملوك ج 2 ص 103 والسيرة الحلبية ج 2 ص 34 والبداية والنهاية ج 3 ص 178. (2) راجع: تاريخ الامم والملوك ج 2 ص 153 والبداية والنهاية ج 3 ص 178 وتاريخ الخميس ج 1 ص 323 والسيرة الحلبية ج 2 ص 30 والبخاري كما في ارشاد الساري ج 6 ص 17. (3) السيرة الحلبية ج 2 ص 34 عن سبط ابن الجوزي. (\*)

---